بعذاب اليم اي شديد دايما وقال مقاتل استثنى الاثنين الذين
اسلما فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ويقال هذا الاستثناء
لجميع المؤمنين يعني الا الذين صدقوا بتوحيد الله وعملوا الصالحات
اي اداء الفرايض والسنن لهم اجر غير ممنون اي غير منقوص وقال
غير مقطوع وقال لهم اجر لا يمن عليهم ومعنى قوله فبشرهم بعذاب اليم
يعني اجعل مكان البشارة للمؤمنين بالرحمة والجنة وللكفار العذاب
الاليم على وجه التهكم كان ذلك لا يكون بشارة في الحقيقة سورة
البروج مكية اثنان وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج يعني ذات النجوم والكواكب وقال ذات
القصور وقال عطية العوفي كان القصور في السماء يقال ابوابه
وقال قتادة البروج النجوم وكذلك قال مجاهد اقسم الله تعالى
بالسماء ذات البروج وجواب القسم قوله ان بطش ربك لشديد
وقال واليوم الموعود الذي وعدهم ان يصيرهم اليه وشاهد

مشهود ذكر عن علي انه قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم النحر
ويوم الحج الاكبر وروي عن ابن عباس انه قال الشاهد محمد عم كقوله
وجيئنا بك على هؤلاء شهيدا ومشهودا اي يوم القيامة كقوله
تعالى وذلك يوم مشهود وروي جبير عن الضحاك مثله وروي
ابو صالح عن ابن عباس قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود
يوم عرفة وروى سعد بن المسيب عن رسول الله ﷺ قال سيد
الايام يوم الجمعة وهو شاهد ومشهود وروي جابر بن عبد الله
قال الشاهد يوم القيامة وروي مجاهد عن ابن عباس قال
الشاهد ابن آدم والمشهود يوم القيامة وقال عكرمة مثله
وقال بعضهم الشاهد ادم والمشهود ذريته م قال قتل اصحاب
الاخدود النار ذات الوقود اي يصيروا الى النار ذات الوقود
في الاخرة وقال الكلبي يعني النار رفعت فوقهم اربعين ذراعا
فوقعت عليهم فاحرقتهم وقتلتهم وذلك قوله قتل اصحاب الاخدود

Copyright © King Saud University